



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الدراسات الفلسفية

فلسفة أفلوطين الأخلاقية

رسالة ماجستير
مقدمة من

منى إبراهيم إبراهيم خليل حجازي
المعيدة بقسم الفلسفة بالكلية

إشراف

الأستاذة الدكتورة/ سامية عبد الرحمن
أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

الأستاذة الدكتورة/ منى عبد الرحمن المولد
أستاذ مساعد الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي
عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "

صدق الله العظيم

سورة العلق ، آية ٣ - ٥



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الدراسات الفلسفية

صفحة العنوان

اسم الطالبة : منى إبراهيم إبراهيم خليل حجازي
الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب تخصص "فلسفة"
القسم التابع له : الدراسات الفلسفية
اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
الجامعة : عين شمس
سنة التخرج : ٢٠٠٢ م
سنة المنح :



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الدراسات الفلسفية

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

الأستاذة الدكتورة/ سامية عبد الرحمن
أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

الأستاذة الدكتورة/ منى عبد الرحمن المولد
أستاذ مساعد الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

الأستاذة الدكتورة/ ليلى صبحي
الدكتورة/ شاهيناز إبراهيم

وكذلك الهيئات:

مكتبة دير الآباء الدومينيكان
مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الدراسات الفلسفية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : منى إبراهيم إبراهيم خليل حجازي

عنوان الرسالة : فلسفة أفلوطين الأخلاقية

اسم الدرجة : (ماجستير)

لجنة الإشراف

الاسم : أ.د. / سامية عبد الرحمن
الوظيفة : أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة

الاسم : أ.د. / منى عبد الرحمن المولد
الوظيفة : أستاذ مساعد الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى

تاريخ البحث / / ٢٠٠٩ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠٠٩ / /

٢٠٠٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠٩ / /

إهداء

إلى أمي وأبي ..

أطال الله في عمرهما ، ومتعهما بالصحة والعافية



Ain Shams University
Girls Collage for
Arts, Science & Education
Department of Philosophy

THE ETHICAL PHILOSOPHY OF PLOTINUS

**A Thesis Submitted for The Fulfillment of M.Sc.
Degree in Philosophy**

Presented by

Mona Ibrahim Ibrahim Khalil

Demonstrator-Philosophy Department, Women's College

Under The Supervision of

Prof. Dr. Samya Abd El Rahman

Professor of Modern and Contemporary Philosophy

Prof. Dr. Mona Abd El Rahman

Assistant Professor of Greek and Medieval Ages Philosophy

1430 H - 2009 D

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - ج	مقدمة
٤١ - ١	الفصل الأول "مؤثرات فلسفة أفلوطين الأخلاقية"
٢	تمهيد
٥	المبحث الأول: المؤثر الشرقي
٥	أولاً: المؤثر الهندي
٨	ثانياً: المؤثر المصري القديم
١٢	المبحث الثاني: المؤثر اليوناني
١٢	أولاً: الأورفية والفيثاغورية
١٧	ثانياً: أفلاطون
٢٠	ثالثاً: الرواقية
٢٣	رابعاً: فيلون
٢٩	خامساً: الغنوصية
٣٤	سادساً: الهرمسية
٣٨	المبحث الثالث: المؤثر المسيحي
٩٦ - ٤٢	الفصل الثاني "علاقة الأخلاق بالنفس الإنسانية"
٤٣	تمهيد
٤٤	المبحث الأول: طبيعة النفس وخلودها
٤٤	أولاً: نقد مذاهب القدماء في مسألة طبيعة النفس
٥١	ثانياً: ماهية النفس الإنسانية

الصفحة	الموضوع
٥٥	ثالثاً: العلاقة بين النفس الكلية والنفوس الفردية.
٥٩	رابعاً: خلود النفس.
٦٣	المبحث الثاني: قوى النفس والأخلاق.
٦٣	أولاً: العلاقة بين قوى النفس وتأثيرها على الأخلاق.
٦٩	ثانياً: الانفعالات النفسية والأخلاق.
٨٦	المبحث الثالث: خطيئة السقوط وإمكانية الخلاص.
١٥٥-٩٧	الفصل الثالث "الفعل الأخلاقي عند أفلوطين"
٩٨	تمهيد.
٩٩	المبحث الأول: الإلزام الخلقى.
١٠٠	أولاً: الإلزام الداخلي (العقل).
١٠٣	ثانياً: الإلزام الخارجي (الدين).
١٠٧	المبحث الثاني: حرية الإرادة والمسؤولية.
١٠٧	أولاً: حرية الإرادة.
١٠٨	١ - تعريف الحرية والفعل المراد.
١١٥	٢ - العقل هو موطن الإرادة.
١١٦	٣ - نقد المذاهب التي تقيد الحرية وتوطد الحتمية.
١٢٣	٤ - الأدلة على حرية الإرادة.
١٢٤	٥ - التوفيق بين حرية الإرادة والقضاء والقدر.
١٢٩	٦ - الإرادة والذنب.
١٣٠	٧ - التوفيق بين حرية الإرادة ومعتقد (وحدة النفوس).
١٣٤	ثانياً: المسؤولية.
١٤٠	المبحث الثالث: الجزاء.
١٤١	أولاً: الثواب.
١٤١	١ - الثواب الدنيوي.
١٤٢	٢ - الثواب الأخروي.

الصفحة	الموضوع
١٤٤	ثانياً: العقاب
١٤٤	١ - العقاب الدنيوي.
١٤٦	٢ - العقاب الأخروي.
١٩٨-١٥٦	الفصل الرابع "العناية الإلهية بين الخير والشر"
١٥٧	تمهيد.
١٥٨	المبحث الأول: مفهوم العناية الإلهية وأهميتها.
١٥٨	أولاً: أهمية العناية في فلسفة أفلوطين الأخلاقية.
١٦٣	ثانياً: العالم محكم منظم جدير بعناية الواحد.
١٦٤	ثالثاً: العناية الإلهية هي عناية كلية شاملة تمتد من المعقول حتى المحسوس.
١٦٧	رابعاً: العناية الأفلوطينية هي عناية كلية ليست جزئية.
١٦٩	خامساً: مفهوم العناية عند أفلوطين لا يقوض المسؤولية الإنسانية.
١٧١	سادساً: العلاقة بين العناية الإلهية والقضاء والقدر.
١٧٣	المبحث الثاني: الخير والشر.
١٧٣	أولاً: الخير الأول والخير الأخلاقي.
١٧٣	١ - الخير الأول.
١٧٤	٢ - الخير الأخلاقي وعلاقته بالخير الأول.
١٧٩	ثانياً: الشر الأول والشر الأخلاقي.
١٧٩	١ - الشر الأول أو الوجودي.
١٨١	٢ - الشر الأخلاقي وعلاقته بالشر الأول.
١٨٧	المبحث الثالث: العناية الإلهية بين الشر الطبيعي وحرية الإرادة الإنسانية.

الصفحة	الموضوع
٢٥٧-١٩٩	الفصل الخامس "مفهوم الفضيلة والسعادة"
٢٠٠	تمهيد
٢٠١	المبحث الأول: الفضيلة والرذيلة
٢٠١	أولاً: مفهوم الفضيلة ودرجاتها
٢٠٤	١ - الفضيلة المدنية
٢١٠	٢ - الفضيلة التطهيرية
٢١٦	٣ - الفضيلة الإلهية
٢٢٤	ثانياً: تصور أفلوطين للفضيلة يحدد العلاقة بين الأخلاق والسياسة
٢٢٩	ثالثاً: الرذيلة والشر الخلقي
٢٣٤	المبحث الثاني: السعادة واللذة
٢٣٤	أولاً: السعادة وشروطها
٢٤٠	ثانياً: السعادة والفضيلة
٢٤٢	ثالثاً: السعادة واللذة
٢٤٥	رابعاً: الخير واللذة
٢٥٥	خامساً: الحكيم
٢٥٨	الخاتمة
٢٦٦	قائمة المصادر والمراجع
	ثبت المصطلحات اليونانية
	المستخلص
	ملخص الرسالة
	١ - باللغة العربية
	٢ - باللغة الإنجليزية

المقدمة

إن الفلسفة اليونانية في دورها الأخير (الدور الهلينستي) اتجهت إلى الأخلاق بتأثير الشرق ، واشتد تأثير الشرق على الفلسفة حتى ارتفع بالفلسفة إلى مقام الدين والتصوف ، فأضفى الشرق على هذه الفلسفة النزعة الروحية الدينية الصوفية ، تلك التي تمثلت بوضوح في فلسفة أفلوطين ، والتي قامت دعائمها على الأخلاق والفضيلة ، وبذلك تتضح أهمية ومكانة الأخلاق في فكر أفلوطين الفلسفي ، ففلسفة أفلوطين هي تجربة روحية جوهرها الأخلاق والفضيلة .

وبذلك تتجلى أهمية ومكانة الأخلاق في فلسفة أفلوطين في أن هذه الفلسفة هي تجربة روحية ذاتية يعكف فيها الإنسان على ذاته ليكتشف ذلك الثراء الداخلي في النفس الإنسانية ، التي تحتوي على حقائق العالم العلوي ، فيتسامى عقليا في سلم المعقولات ، ويتسامى خلقيا في درجات الفضيلة حتى تتحقق له الفضيلة في أروع صورها .

وبذلك تأتي أهمية هذه الدراسة لما لمستته الباحثة من أهمية للأخلاق في فلسفة أفلوطين ، تلك الأخلاق التي تقوم على الزهد وطهارة النفس ، وما أوجنا اليوم إلى القيم الأخلاقية في عصر طغت فيه المادية على كل القيم الروحية .

وإذا كانت فلسفة أفلوطين تتضمن ثمة طريقتين ، طريق ميتافيزيقي يسير من الواحد إلى الكثرة ، وطريق أخلاقي صوفي يسير من الكثرة إلى الوحدة والألوهية ، ففلسفته بذلك تنقسم إلى ميتافيزيكا أو مذهب في الوجود ونظرية أخلاقية ، وإذا كانت النظرية الوجودية قد تطرق إليها عدداً من الباحثين ، فقد رأينا أنه من الأهمية بمكان أن نلقي الضوء على النظرية الأخلاقية ، خاصة وأنه على الرغم من الأهمية الملموسة للأخلاق في فلسفة أفلوطين فلم تعد حتى الآن دراسة علمية متكاملة في الحقل الفلسفي تبرز لنا فلسفة أفلوطين الأخلاقية بكل جوانبها .

حاولت الباحثة في هذا البحث أن تلقي الضوء على الفعل الأخلاقي عند أفلوطين وشروطه من إلزام خلقي وحرية إرادة ، ومسئولية ، وثواب وعقاب ، لأن الفعل الأخلاقي هو الركيزة الأساسية للأخلاق .

حاولت الباحثة كذلك أن تلقي الضوء على أهم الأسس النظرية والاعتقادية للأخلاق الأفلوطينية مثل الإيمان بروحانية النفس وخلودها ، والاعتقاد في وجود عناية إلهية ، فحاولت توضيح مفهوم العناية عند أفلوطين ، وعلاقتها بالقضاء والقدر ، وبحرية الإرادة الإنسانية ، وبالخير والشر .

كما حاولت الباحثة توضيح بعض المفاهيم الأخلاقية عند أفلوطين مثل مفهوم الفضيلة والرذيلة ، والسعادة واللذة ، وعلاقة السعادة باللذة ، وبالفضيلة ، وعلاقة اللذة بالخير .

كما اقتضت الدراسة أن تعرض الباحثة لأهم المؤثرات التي ساهمت في تشكيل فكر أفلوطين الأخلاقي .

ولقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات ، منها على سبيل المثال غموض بعض النصوص وقصرها فيما يتعلق بموضوعات أخلاقية معينة مثل الجزاء أو اللذة ، فقد كان أفلوطين في بعض المسائل يشير إليها إشارة سريعة دون أن يوضحها بالشرح والتوضيح ، لإيمانه بأنه إنما يقرر تراث سابق ، وأن الأفكار الأخلاقية الخاصة بالثواب والعقاب على سبيل المثال هي أفكار قديمة معروفة ، ولذلك فقد اعتمدنا على التحليل الدقيق لنصوص التاسوعات فيما يخص هذه المسألة ، مع اعتمادنا على الإرث اليوناني السابق الفيثاغوري والأفلاطوني فيما يخص هذه المسائل من أجل تدليل نصوص أفلوطين الخاصة بالثواب والعقاب ، وفهم مرامييه وأفكاره .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي المقارن ، فالمنهج التحليلي هام لتحليل التاسوعات ، لكي تستطيع الباحثة فهم أفكار أفلوطين ومرامييه الخفية فهماً جيداً ، بالإضافة إلى أن التحليل الواعي يمكن الباحثة من فهم بنية وأساس الموضوع فهماً أكثر يساعدها على كشف زواياه الهامة .

أما المنهج المقارن ، فهو هام لبيان مدى التأثير والتأثير والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين كل فيلسوف وآخر في رؤيته للمسائل الأخلاقية المختلفة ، لأن فهم الأخلاق الأفلوطينية يقتضي استيعاب الإرث السابق عليه .

وقد تكونت الدراسة من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة .

المقدمة: شملت الحديث عن أهمية دراسة الموضوع والهدف منه ، والمنهج المستخدم ، وحدود الدراسة .

الفصل الأول: (مؤثرات فلسفة أفلوطين الأخلاقية) .

حاولت الباحثة في هذا الفصل إلقاء الضوء على أهم المؤثرات في فكر أفلوطين الأخلاقي ، فلقد تكامل المؤثر الشرقي مع اليوناني مع المسيحي في